

## المؤتمر الخامس لمنظمات المجتمع المدني في العالم الإسلامي

### الجلسة الأولى بعنوان:-

"أهم التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بمنظمات المجتمع المدني في الدول الأعضاء  
وسبل النهوض به"

وتحدث فيها 4 متحدثين ،،. وتم التطرق إلى التحديات بشكل غير مباشر ،فعرض الأول تجربة منظمته وهي منظمة تركية خيرية إنسانية وركز على عملها وخدماتها لسوريا بالداخل وبالخارج. .وتعرض المتحدث الثاني لعوامل نجاح المنظمات - كان يعرض بشكل التصدي للتحديات. فأوجزها

في : إرادة سياسية - تشريعات قوية - بيئة ومناخ مجتمعي ملائم ...

وكان المتحدثين الأخيرين أكثر ميلا للجانب النظري ....

وبعد الانتهاء من عرض المتحدثين وبعد الأسئلة التي طرحت من قبل الحضور وتم الرد عليها من قبل المتحدثين.

وقبل نهاية الجلسة بدقائق قدمت مداخلتي، كرئيسة للجلسة وبصفتي كمبعوث للامين العام لجامعة الدول العربية لشؤون الإغاثة الإنسانية ...

" أود أن اكرر شكري لمنظمة التعاون الإسلامي ومنظمة IHH العون الإنساني التركية لتنظيم هذا المؤتمر الهام .. ودعوتي للمشاركة معكم فيه..

ويسعدني لقائي بكم كمنظمات إنسانية دولية وإقليمية ومحلية ..و أود أن أؤكد على أن المنظمات الإنسانية تتميز بأنها أنشط منظمات المجتمع المدني وأكثرها فعالية .

كما أحب أن أؤكد على أهمية الدبلوماسية الإنسانية ..فهناك من المنظمات من نجحت فعلا في لعب هذا الدور وذلك دور هام، وخاصة في حالة القرارات السياسية التي قد تؤثر في إبطاء وصول الخدمات أو تعقيدها ،،،

وأحثكم بل ادعوكم إلى الالتزام بالتعاون والتنسيق فيما بينكم كمنظمات ومن المهم أن يتم ذلك على

حسب الخدمات التي تقدمونها وعلى كل المستويات محليا وإقليميا ودوليا...

- كما أتوجه للمنظمات السورية خاصة ..وادعوكم لتعاون اكبر وتنسيق أكثر وادعوكم لتحديد السياسة والابتعاد عن التحزب ....

ادعوكم وأرجوكم أن تعملوا من اجل الأطفال السوريين ..من اجل النساء .. من اجل الأسرة السورية

من اجل سوريا تناسوا وتجاهلوا ولا تسالوا أنت مع من ..! أو ضد من ..!

فقط اعملوا معا من اجل الإنسان ..! الإنسان السوري ..!

أرجوكم ففي كل ثانية يموت طفلا , يموت إنسان هناك .....! اعملوا معا ضد هذا الموت..

- ..وفيما يتعلق بالتدخل المبكر - وقد ذكرت أنواع التدخل الإغاثي والتي من المهم أن نخطط للأوضاع الإنسانية في الشتاء قبلها - بستة أشهر -على الأقل- وكذلك فيما يتعلق بالصيف ....حتى نجنب اللاجئين ما يحدث لهم من تشرد وموت-صيفا,شتاء

- وبالنسبة للصفة الاستشارية - التي ذكرت في احد الكلمات التي ألقاها احد الضيوف الرئيسيين في الافتتاح الرسمي للمؤتمر - والتي لا بد أن تمنح للمنظمات العاملة في المجال الإنساني والتي تقع تحت مظلة منظمة التعاون الإسلامي,....

بودي أن اقترح قيما يتعلق بهذه الصفة الاستشارية أنها لا بد أن تمنح وفقا لمعايير تضعها منظمة التعاون الإسلامي وتلك المعايير ..كالشفافية و الواقعية والتعاون والتنسيق والحيادية...وغيرها من المعايير التي من شأنها أن تضمن أفضل أداء لتلك المنظمات.

...وأخيراً ..أتمنى أن تعملوا والمنظمات الدولية ومنظمات الأمم المتحدة بشكل مباشر وبدلا من تبني هذا الاتجاه السلبي المتشكك المبني على الشك والتوجس تجاه تلك المنظمات فلتكونوا مهنيين في تعاملكم وليكن بينكم إطار عمل مشترك قائم على التقييم والمتابعة والمحاسبة. ...

وشكرا لكم جميعا...